وفي نسخة الظاهر

مقارني أل أو مضافين لما قارنها كنعم عقبى الكرما وبئس مقر الظالمين وقد مثل لذلك بقوله كنعم عقبى الكرما ومثال الأول فنعم المولى ونعم النصير ثم أشار إلى القسم الثاني بقوله ويرفعان مضمرا يفسره مميز وهو من قوله يفسره يعني أن الضمير فيهما لا يفسره متقدم عليه بل التمييز المتأخر عنه وقد مثل لذلك بقوله كنعم قوما معشره فنعم فعل ماض والفاعل به ضمير مستتر فيه يفسره قوما وهو تمييز بقوله قوما وفهم من المثال أن نعم وبئس لا يكتفيان بفاعليهما بل لا بد من اسم آخر بعدهما وهو معشره ويسمى مخصوصا وسيأتي ثم قال وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قد اشتهر يعني أن الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر خلاف مشهور وأكثرهم على جوازه بدليل قوله

تزود مثل زاد أبيك فينا فنعم الزاد زاد أبيك زادا

وبأبيات أخر وتأول المانعون ذلك بأنه أتي به للتأكيد كمثل المخصوص ثم قال وما مميز وقيل فاعل في نحو نعم ما يقول الفاضل إذا وقعت ما بعد نعم وبئس فتارة يليها الفعل كالمثال المذكور وتارة يليها الاسم كقوله تعالى فنعما هي فإن وليها الفعل ففيها عشرة أقوال وإن وليها الاسم ففيها ثلاثة أقوال وكلامه صالح لجميع الأقوال وجميعها راجع إلى كونها تمييزا أو فاعلا واقتصر في شرح الكافية على أن ما في الفعل تحتمل وجهين الأول أنها نكرة في موضع نصب على التمييز والفعل بعدها صفة لها والمخصوص محذوف والآخر أنها فاعل وأنها اسم تام معرفة والفعل بعدها صفة للمخصوص المحذوف والتقدير نعم الشيء شيء يقوله الفاضل وأما وليها الاسم على قول واحد وهو أنها فاعل والاسم بعدها هو المخصوص ويتضح أن ما تشبه ما ذكر المراد به في نحو نعم ما يقول الفاضل وشبهه ما تقدم بيد ما

ما نعم وبئس ليس فيه ما وليه الاسم وفي تقريره أنها تمييز تشبيه على أن شأن الفعل بين ثم قال ويذكر المخصوص بعد مبتدا أو خبر اسم ليس يبدو أبدا المخصوص في الاصطلاح هو الاسم المقصود بالمدح بعد نعم وبالذم بعد بئس وفي إعرابه ثلاثة أوجه أحدها أنه مبتدأ والجملة قبله خبره والرابط بين الجملة والخبر العموم الذي في الفاعل وهذا أقوال متفق عليه الثاني أنه مبتدأ والخبر محذوف وهذا قول من عزي فيه وقد أجازه قوم منهم ابن عصفور الثالث أنه خبر مبتدأ محذوف وهذا الفاعل قال به وقال به كثير ونسب الى ... ... سيبويه وفهم من كلام الناظم الأقوال الثلاثة لا في قوله مبتدا أحتمل الوجهين أحدهما أن يذكر الخبر وفي قوله ليس يبدو أبدا يعني أنه إذا جعل المخصوص خبرا كان حذف المبتدأ واجبا وفهم من قوله بعد أن محل المخصوص أن يكون متأخرا عن فاعل نعم وبئس وفيه متعلق يذكر ومن أحوال المخصوص ثم قال وإن يقدم مشعر به كفى كالعلم نعم المقتنى والمقتفى يعني أن المخصوص قد لا يذكر بعد إذا علم الذكر ما يشعر به قبل نعم وبئس وفهم من ذلك صورتين الأولى أن يذكر قبل نعم متصلا بها كالمثال الذي ذكر الناظم الثانية أن يذكر في الكلام الذي قبل نعم غير متصل بها كقوله تعالى إنا وجدناه صابرا نعم العبد أي نعم العبد أيوب وقد يكون الشعر بالمخصوص في كلام غير المتكلم بنعم نحو أن يقال لمتكلم بنعم أمثال زيد حسن الإفعال فيقول المجيب نعم الرجل وفهم منه المخصوص والمقتنى اسم مفعول من اقتنى المال إذا جمعه والمقتفى المتبع من اقتفى أثره إذا اتبعه والمقتفى المتبع ولما فرغ من أحكام نعم وبئس شرع في حكم ما جرى مجراهما فقال واجعل كبئس ساء يعني أن ساء مساو لبئس في المعنى والحكم فتقول ساء

اصطلاح ابن هشام ... وما بعدها وما دل على ... كمثل العلم نعم المقتفى